الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

مخبر الصناعة التطوير التنظيمي للمؤسسات والابداع

وبالتعاون مع كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ينظم

**الملتقى الدولي الافتراضي حول:**

**" مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية"**

**يومي 7-8 ديسمبر 2021**

---

**استمارة المشاركة**

---

| | | |
|---|---|---|
| الاسم واللقب: | مسعود بويباون | سميحة بوحفص |
| الرتبة العلمية: | دكتوراه | دكتوراه |
| التخصص: | محاسبة | محاسبة |
| المؤسسة: | جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي | جامعة عباس لغرور خنشلة |
| رقم الهاتف: | 0560.16.85.16 | 0661.88.47.88 |
| البريد الإلكتروني: | bouibam@yahoo.fr | Bouhafs.samiha@yahoo.fr |
| محور المشاركة: | أسباب وعوامل انتشار حوادث العمل والأمراض المهنية | |
| عنوان المداخلة: | **تقييم أثر التكاليف الناتجة عن حوادث العمل على أداء المؤسسة باستخدام طريقة S.O.F دراسة حالة: مؤسسة SANIAK بسطيف** | |


**الملخص**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مجموع التكاليف المتعلقة بحوادث العمل ومقدار تأثيرها على أداء المؤسسة، وذلك باستخدام طريقة s.o.f التي اقترحها هنري سافال باعتبارها طريقة حديثة وشاملة ودقيقة وقابلة للتطبيق عكس الطرق التقليدية الأخرى، التي أغفلت جوانب كثيرة خاصة عدم قدرتها على تتبع مصدر التكاليف بطريقة صحيحة ودقيقة، مما يؤدي إلى عدم معالجة أسباب حوادث العمل منذ البداية، وهذا ما يجعلها قابلة للتكرار مستقبلا.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ضعف أداء المؤسسة بسبب حوادث العمل حيث تمثلت في انخفاض ربحيتها بالدرجة الأولى إلى جانب نقص كمية الانتاج بسبب التوقفات المستمرة للآلات، ومن جهة أخرى زادت تكاليف المؤسسة الكلية مما جعل سعر تكلفة المنتجات مرتفعة، مما أدى ذلك ضعف تنافسيتها وبالتالي تقلص حصتها السوقية مقارنة بالمؤسسات الأخرى المنافسة.



**الكلمات المفتاحية:** حوادث العمل، التكاليف، طريقة S.O.F، أداء المؤسسة، الربحية.

**ABSTRACT**

This study aims to know the total costs related to work accidents and the extent of their impact on the performance, using the SOF method as a modern, comprehensive and accurate method unlike other traditional methods, which overlooked many aspects, especially their inability to track the source of costs in a correct and accurate manner, which This leads to the failure to address the causes of work accidents from the beginning, and this is what makes them likely to be repeated in the future.

The study reached several results, the most important of which is the weakness performance due to work accidents, which was represented by a decrease the profitability and a decrease in the production due to continuous stoppages of machines, and on the other hand, and total costs increased, which made the cost of products high, which competitiveness and thus directly affected the shrinking its market share.

**KEYWORDS:** Work accidents, costs, S.O.F method, enterprise performance, profitability.

**مقدمة**

تكلف حوادث العمل المؤسسة تكاليف باهظة تؤثر بشكل مباشر على أدائها فهي تعكس ظروف العمل السيئة وكثرة تعطل الآلات والتجهيزات، ويظهر ذلك جليا في نقص كمية الإنتاج بسبب التوقفات المؤقتة للآلات والغياب المؤقت للعامل المصاب وكل هذه العوامل ينتج عنها تكاليف وفرص ضائعة للمؤسسة، مما ينعكس سلبا على أدائها وتنافسيتها بشكل مباشر، لذا تظافرت مجهودات العلماء والمختصين لتقييم التكاليف الناتجة عن حوادث العمل من أجل اتخاذ القرارات المناسبة، فظهرت عدة طرق ونماذج وأهم هذه الطرق هي طريقة **S.O.F** وهي تمثل إختصارا للعبارة (**S**ocial; **O**rganisation; **F**inancier) التي اقترحها هنري سافال رفقة زملائه في معهد **ISEOR** بفرنسا، وهذه الطريقة الشاملة ترتكز على ثلاثة مقاييس رئيسية وهي:

- ❖ المقياس الإجتماعي: ويكون مصدر الحصول عليها عند دراسة حالة عن طريق الملاحظة والاستقصاء.
- ❖ المقياس التنظيمي: ويكون مصدره من تحليل المعطيات (إحصائيات، تقارير...الخ) لمعرفة الجوانب الكمية المختلفة للإختلال الوظيفي في المؤسسة، بالإضافة إلى معرفة طرق معالجته من طرف الإدارة.
- ❖ المقياس المالي: ويكون مصدره من خلال حساب المبالغ المالية المتعلقة بضبط ومعالجة الخلل الوظيفي.

**إشكالية الدراسة**

ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

**ما هو أثر التكاليف الناتجة عن حوادث العمل على أداء المؤسسة باستخدام طريقة S.O.F ؟.**

**فرضيات الدراسة**

انطلاقا من الإشكالية السابقة يمكن وضع الفرضيات التالية:

- ➢ ينتج عن حوادث العمل تكاليف باهظة تؤثر سلبا على أداء المؤسسة، خاصة انخفاض الانتاجية والربحية.
- ➢ تعتبر طريقة **S.O.F** من أحسن الطرق لتقييم تكاليف حوادث العمل مقارنة بالطرق التقليدية.
- ➢ تساعد مخرجات طريقة **S.O.F** المؤسسة على اتخاذ إجراءات مناسبة وفعالة خاصة في مجال التسيير الاستراتيجي للتكلفة.

**أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- معرفة مدى تأثير حوادث العمل على أداء المؤسسة.
- محاولة تشخيص مسببات حوادث العمل الحقيقية.
- توضيح كيفية تطبيق طريقة **S.O.F** في المؤسسة محل الدراسة بشكل علمي وعملي مفصل.
- التقييم الصحيح لمختلف التكاليف الناتجة عن حوادث العمل، مما يسمح للمؤسسة بتحسين مركزها التنافسي، في ظل المنافسة الكبيرة.

**منهجية الدراسة**

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، بالإضافة إلى منهج دراسة حالة بالاستعانة بمختلف وثائق المؤسسة في الجانب التطبيقي.

**محاور الدراسة**

لدراسة هذا الموضوع من زوايا مختلفة قدر المستطاع، قسمنا دراستنا الى المحاور الرئيسية التالية:

المحور الأول: الإطار العام للتكاليف

المحور الثاني: حوادث العمل

المحور الثالث: دراسة حالة مؤسسة SANIAK بسطيف

**المحور الأول: الإطار العام للتكاليف**

سنتطرق في هذا المحور إلى تعريف التكاليف وإبراز خصائصها، بالإضافة الى توضيح كيفية إدارتها والتسيير الاستراتيجي لها.

**1- تعريف التكاليف**

إن مصطلح التكاليف يستعمل بكثرة في مجال المحاسبة والاقتصاد بمفاهيم مختلفة بسبب إختلاف الأهداف، وتختلف " أهداف المحاسبة عن أهداف الإقتصاد مما يؤدي إلى تعاريف مختلفة للتكلفة، فالتكاليف المحاسبية والتكاليف الاقتصادية هي مختلفة ".[1]

وتعرف التكلفة من المنظور المحاسبي بأنها "مجموع الرسوم لعنصر محدد داخل شبكة المحاسبة. "[2]

وتعرف أيضا على أنها " تضحية اقتصادية تقاس بوحدة النقد، حدثت أو يتوقع حدوثها، لإنجاز غرض محدد "[3]

وتكمن وجهات الإختلاف بين المفهوم المحاسبي والاقتصادي للتكاليف في نقاط معينة وهي:[4]

- ✓ من حيث الهدف المتوخي.
- ✓ من حيث المدة الزمنية.
- ✓ من حيث إستخدام المعلومات.

**2- خصائص التكلفة**

ومن خلال هذه التعاريف، يمكن إستخلاص الخصائص الرئيسية للتكلفة وهي:[5]

- ✓ التضحية Sacrifice: يجب أن تقاس التكلفة كتضحية تقدم هذه التضحية الأن أو في المستقبل، لتخفيض في النقدية أو الموجودات الأخرى أو زيادة في المطلوبات الحالية أو المستقبلية.
- ✓ القيمة النقدية Money value: إن إستخدام الموارد يتم قياسه في إطار وحدة النقد، وقد تكون هذه الموارد مواد، أجور وخدمات أخرى.
- ✓ هدف محدد Stated objective: عند وقوع التضحية الإقتصادية لابد أن تكون مقترنة بالحصول على المنفعة، لذا يجب أن تكون التكلفة مقترنة بهدف محدد.

وتتميز التكلفة بثلاثة عناصر أساسية وهي:[6]

أ- **النطاق:** نطاق التكلفة واسع جدا ويشمل ما يلي:

- ✓ وظيفة إقتصادية أو وظيفة فرعية للمؤسسة (الإنتاج، التوزيع أو الإدارة).
- ✓ وسيلة للاستغلال وتعتبر أيضا بمثابة مركز المسؤولية.

ب- **توقيت الحساب:** يميز هذا العنصر نوعين من التكاليف:

- ✓ التكلفة التاريخية: وهي التكلفة المحسوبة بعد الأحداث التي أدت إلى ذلك.
- ✓ التكلفة المحددة مسبقا: وهي التكلفة المحسوبة قبل الأحداث التي ستسببها.

ت- **المحتوى:** يمكن حساب التكلفة إما عن طريق دمج جميع التكاليف مسجلة في الحسابات العامة، أو تتضمن جزءا من هذه التكاليف فقط.

**3- إدارة التكاليف وتحديد مركز التكلفة**

نظرا للتطورات المتسارعة على المستوى الاقتصادي والتكنولوجي، كان لزاما على المؤسسة مواكبتها والعمل على إدارة التكاليف باعتبارها " أداة إستراتيجية رئيسية للمؤسسة تؤدي إلى فهم وتقييم كفاءة المؤسسة في إدارة التكلفة."[7]

وتقوم المؤسسات الرائدة على المستوى العالمي بتخصيص مراكز لتتبع التكاليف بهدف مراقبتها والعمل على تخفيضها، بالإضافة إلى تحديد المسؤوليات بين مختلف المستويات بهدف تحسين الأداء الكلي وضمان الجودة الشاملة في المؤسسة، وتعرف مركز التكلفة بأنها " مركز للتحليل والمسؤولية، والهدف من ذلك هو تنفيذ برنامج الأنشطة فيما يتعلق بمعايير محددة مسبقا للجودة."[8]

**4- التسيير الإستراتيجي للتكاليف**

إن التحكم في التكاليف وتخفيضها إلى أدنى مستوى ممكن يتطلب تسيير إستراتيجي للتكلفة، والتي يقصد بها" عملية تتبع التكلفة على مدار حياة المنتوج قصد الوصول بالتكلفة إلى أدنى حد ممكن، أي يقصد بها تحقيق الكفاءة في إستخدام المواد، العمالة، الآلات وغيرها من عوامل الإنتاج وإمداد الإدارة ببيانات عن أوجه النشاط المختلفة، فهي عبارة عن منهج متكامل وشامل يعتمد على أساليب وأدوات متناسقة من أجل تحقيق ميزة تنافسية بالتركيز على إستراتيجية المؤسسة، العوامل المحركة للتكاليف، التخفيض المستمر للتكلفة، والهدف من التسيير

الإستراتيجي للتكلفة هو تحقيق ميزة تنافسية وتعظيم الأرباح في الأجلين وإضافة قيمة لأصحاب المصالح، وتخفيض التكاليف مع الحفاظ على متطلبات العملاء كان لابد من تطبيق أساليب إدارية حديثة تعمل على تحقيق تلك الأهداف الإستراتيجية. "[9]

ومن بين الأساليب الحديثة لإدارة التكاليف هي اعتماد المؤسسة على المحاسبة الإدارية والتي هي عبارة عن" مزيج متنوع من المدخلات التي يمكن قياسها من طرف الإدارة لأغراض التسيير والتخطيط والرقابة، ويتم إستخدامها كذلك كنظام للمعلومات، وقد كان هذا التطور كنتيجة حتمية بسبب تطور وإنتشار أفكار مدرسة الإدارة العلمية التي ركزت على شعار ما لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته."[10]

**المحور الثاني: حوادث العمل**

سنتطرق في هذا المحور إلى تعريف حوادث العمل وأسباب وقوعه، إلى جانب تسليط الضوء على التكاليف الناتجة عن حوادث العمل وطرق الوقاية من حدوثه.

**1- حوادث العمل ( المفهوم وشروط الاعتراف به)**

ترتبط حوادث العمل كثيرا بالمؤسسات الصناعة والمؤسسات التي تنشط في قطاع الأشغال العمومية نظرا للأخطار المختلفة التي تحيط بالعامل أثناء أداء مهامه، ويعرف حادث العمل بأنه "إصابة يتعرض لها العامل مما يؤدي لتعطيل النشاط المبذول وما يترتب على ذلك من خسائر مادية ومعنوية للعامل وللمؤسسة على حد سواء".[11]

كما يعرف أيضا على أنه " أي حادثة تحصل أثناء سير العمل، والتي تؤدي إلى ضرر جسدي أو عقلي، ويشتمل على حالات إصابات شديدة، أو حالات أذى متعمد من قبل أشخاص آخرين، و هي التي يمكن الاعتراف بها طبيا".[12]

ويعتبر حادث عمل معترف به في الحالات التالية:[13]

- ✓ الحادث الذي أنجر عنه ضرر جسدي، بشرط أن يكون وقع بمكان مزاولة العمل.
- ✓ الحادث الواقع خلال المسافة التي تقطعها العامل ذهابا وإيابا إلى العمل بالمسار الرابط بين مكان إقامته ومكان العمل.
- ✓ الحادث أثناء مهمة عمل.

ويجب أن يتم التصريح بحادث العمل كما يلي:

- ✓ خلال الـ 24 ساعة لدى صاحب العمل من قبل العامل أو أحد ممثليه.
- ✓ خلال الـ 48 ساعة ، لدى هيئة الضمان الإجتماعي من قبل المستخدم.

فحادث العمل يقع " دون توقع مسبق نتيجة مسببات خارجية أو أخطاء يرتكبها العامل، ينتج عنه أضرار تصيب العامل أو الآخرين أو الممتلكات والمعدات...الخ، وبالتالي هو حدث غير مخطط له أو مقصود من قبل العامل، وحسب القانون الجزائري " يعتبر حادث عمل كل حادث يقع للعامل أثناء تأدية عمله أو خارجه عند القيام بمهمة طبقا لتعليمات صاحب العمل، وأنجرت عنه إصابات بدنية ناتجة عن سبب مفاجئ وخارجي،

ويعتبر أيضا حادث عمل الحادث الذي يقع أثناء المسافة التي يقطعها المؤمن للذهاب إلى العمل أو الإياب منه، وذلك مهما كانت وسيلة النقل المستعملة، شريطة أن لا يكون المسار قد إنقطع أو إنحرف إلا إذا كان ذلك بحكم الإستعجال أو الضرورة أو لأسباب قاهرة، كما يعتبر العامل مؤمنا من حوادث العمل في المسار الذي يقطعه بين مكان عمله ومكان الإقامة، أو كالمكان الذي يتردد عليه العامل عادة إما لتناول الطعام أو لأغراض عائلية، كما يستفيد من قانون حوادث العمل كل العمال سواء كانوا أجراء أم ملحقين بالأجراء مهما كان قطاع النشاط الذي ينتمون إليه، وكذا الطلبة والتلاميذ الذين يزاولون تعليما تقنيا ومهنيا، كما يترتب عن عدم التصريح بحادث العمل في الأجل المحدد غرامة مالية تقدر بنسبة 20 % من أجرة المصاب لثلاثة أشهر يدفعها صاحب العمل المتهاون بالإلتزام الملقى على عاتقه إلى هيئة الضمان الإجتماعي".[14]

وعليه أصبح حادث العمل يستوجب توفر الشروط التالية وهي" المفاجئة، الضرر الجسماني مع الإستناد دوما لعنصر العنف والسبب الخارجي". [15]

**2- أسباب ومتغيرات حوادث العمل**

من بين الأسباب التي تؤدي إلى حوادث العمل في المؤسسات الجزائرية استنادا لمختلف التقارير، نذكر منها ما يلي: [16]

- **حالة البيئة المادية للعمل**: وهي الحرارة، نقص التهوية والضوضاء...الخ، بالإضافة إلى الظروف الخاصة الناجمة عن التعامل مع مواد كيماوية وبيولوجية...إلخ.
- **أسباب متعلقة بالآلات والتجهيزات:** وهذه الأسباب متعلقة بتجهيزات ومعدات العمل، حيث تدرج هنا الحوادث في تلك الانفجارات والحرائق التي تسببها هذه الأجهزة و المعدات.
- **أسباب مرتبطة بالمورد البشري نفسه**: هي تلك الحوادث المرتبطة بالخصائص الشخصية للمورد البشري مثل وجود العلاقة العكسية بين حوادث العمل والعمر، حيث كشفت الكثير من البحوث أن الحوادث يقل الوقوع فيها تبعا لزيادة العمر لارتباط العمر بزيادة الخبرة في العمل، وفي دراسة قام بها Newbold توصل إلى أنه كلما زاد العمر انخفض الوقوع في الحوادث، ويستنتج من ذلك زيادة الحوادث لدى صغار السن مقارنة بكبار السن.
- **الخبرة**: فالعامل الذي يفتقر إلى المعرفة الحقيقية بالآلة وخطوات تشغيلها لا يستطيع التنبؤ مقدما باحتمال الحادث، أما العامل الخبير الذي يتصف بسعة التفكير فيمكن أن يتفادى حادثا مؤكدا.

كما يمكن تقسيم الأسباب التي تنتج عنها حوادث العمل إلى " قسمين رئيسيين، يتكون الأول من العوامل البيئية والتنظيمية والثاني من العوامل الإنسانية التي ترجع إلى الفرد نفسه كالنقص في قدراته أو توازنه الانفعالي أو ملاءمته للعمل الذي يقوم به أو عدم توافر الدوافع النفسية لديه".[17]

بالإضافة إلى عامل مهم وهو ضعف المتابعة والرقابة على سلوك العمال وأدائهم، فالرقابة الإدارية تعتبر واحدة من بين الوظائف الأربعة الأساسية التي تتكون منها العملية الإدارية، والترتيب المعتاد لهذه الوظائف هو التخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة، إن مصطلح الرقابة وموقعها في ترتيب الوظائف الإدارية، له دلالة معينة، وهي أن هذه الوظيفة الإدارية ليست منفصلة عن الوظائف الإدارية الأخرى بل هي جزء يكتمل به الأداء الإداري

في المؤسسة، حيث أصبحت اليوم حسب أراء علماء الإدارة والاقتصاد" أن أي نظام إداري لا يتوفر فيه على عنصر الرقابة بصفة فعالة ومنتظمة يعتبر نظاما ناقصا، ويفتقر إلى مقومات وجوده ونجاحه".[18]

ويمكن تصنيف مختلف المتغيرات المرتبطة بحوادث العمل من خلال الشكل الموالي.

**شكل 1: يوضح المتغيرات المرتبطة بحوادث العمل**

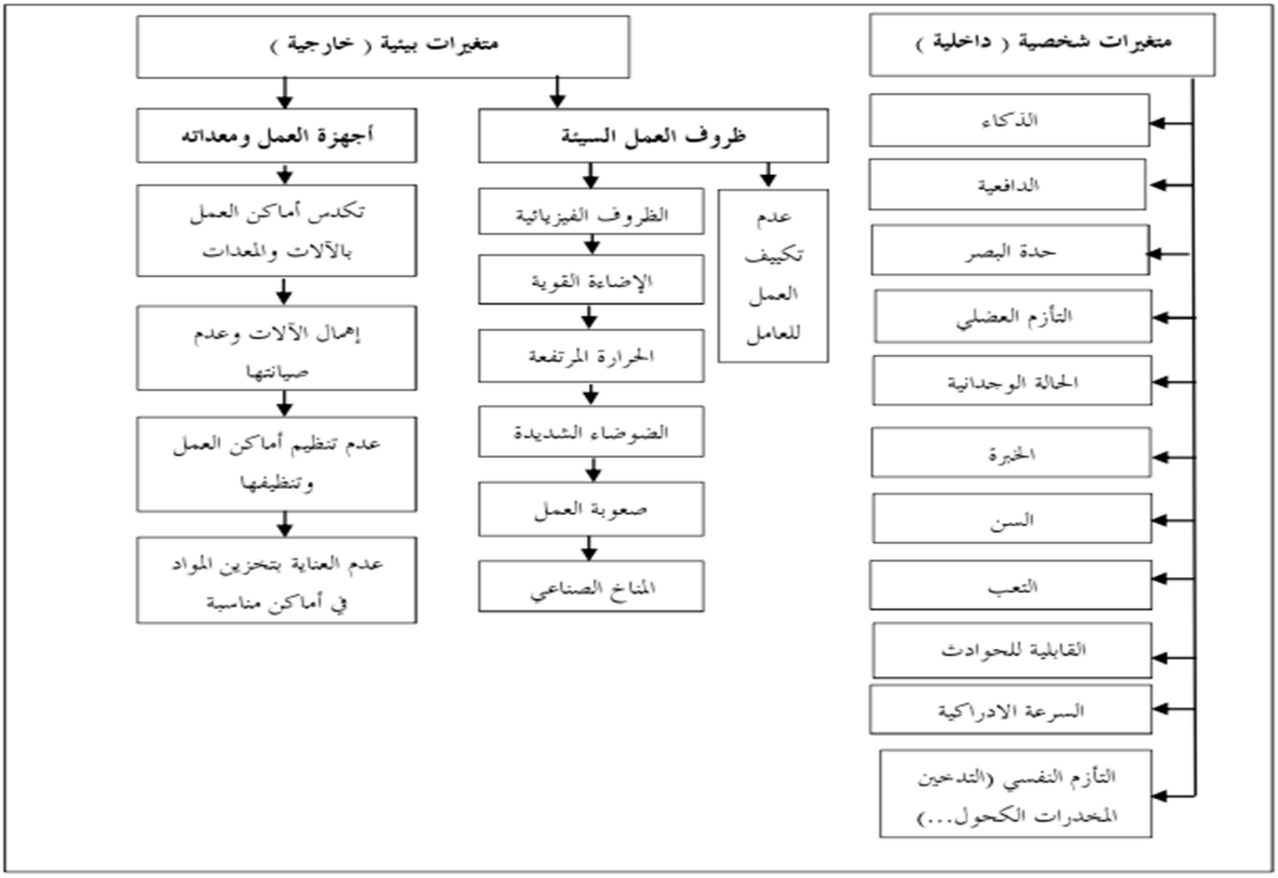


**المصدر**: أمينة سلامة، **<u>الثقافة الأمنية ودورها في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية</u>**، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر،2018، ص 48.

من خلال الشكل نلاحظ أن هناك متغيرات متعددة مرتبطة ارتباطا مباشرا بحوادث العمل، مما يتطلب على المؤسسة أن تكون لها إدارة تتميز بالكفاءة اللازمة لتحديد حيثيات الحادث، واتخاذ الاجراءات المناسبة لكي لا تتكرر مستقبلا.

**3- التكاليف الناتجة عن حوادث العمل**

صنف هنري سافال تكاليف حوادث العمل إلى ما يلي: [19]

- تكاليف ناتجة عن غياب العامل.
- تكاليف متعلقة بإجراءات العامل المصاب ( نقل، إسعاف وإجراءات إدارية...الخ).
- تكاليف نقص كمية الانتاج.
- تكلفة الفرصة الضائعة.

**4- الوقاية من حوادث العمل**

ويمكن الوقاية من حوادث العمل باتباع الخطوات التالية: [20]

- توجيه التصرفات اللازمة لتنفيذ الخطط، والمساعدة في التخطيط.
- تخفيض مخاطر الأخطاء عند وضع الخطط.
- تحديد مراحل التنفيذ ومتابعة التقدم.
- تحقيق التعاون بين الوحدات والأقسام التي تشارك في التنفيذ.

وبفضل قوانين العمل "لم يعد العامل اليوم موضوع استغلال لحساب أصحاب رؤوس الأموال، وإنما يعتبر العامل المنتج المسير الساعي في سبيل تنوير المجتمع وحمايته، وإن مبدأ المساواة بين جميع العمال في الحقوق والواجبات ينتج عنه المساواة في الفوائد الاجتماعية والمساواة في الأجور مقابل القيام بنفس العمل".[21]

كما " يتعين على المؤسسة المستخدمة مراعاة أمن العمال في اختيار التقنيات والتكنولوجيا، ويجب أن تكون التجهيزات والآلات والأدوات وكل وسائل العمل مناسبة للأشغال الواجب انجازها، كما يجب أن تكون موضوع رقابة وصيانة دورية من أجل ضمان الأمن في وسط العمل".[22]

## المحور الثالث: دراسة حالة مؤسسة SANIAK بسطيف

### 1- تعريف مختصر بالمؤسسة

تأسست "الشركة الوطنية للصناعات الميكانيكية "SONACOME" بتاريخ: 09 أوت 1967، والتي تعتبر بمثابة الشركة الأم للمؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسكاكين والصنابير، وفي سنة 1973 قامت المؤسسة الأصلية صوناكوم بإقامة وحدة إنتاجية بمنطقة عين الكبيرة ولاية سطيف، ويعتبر تاريخ: 06 جويلية 1973 بمثابة تأسيس الفرع، وبموجب المرسوم رقم: 82/ 420 الصادر بالجريدة الرسمية في عددها 1838 بتاريخ: 04 ديسمبر 1982 في إطار إعادة الهيكلة للمؤسسات الجزائرية بسبب التغيرات الاقتصادية، أصبحت الوحدة الإنتاجية لعين الكبيرة وحدة لإنتاج اللوالب والبراغي والصنابير (**B**oulonnerie **C**outellerie **R**obinetterie)، أما الإنشاء الفعلي للمؤسسة كان بموجب المرسوم رقم 08/83 المؤرخ في: 01 جانفي 1983، وهذا بعد إعادة هيكلة الشركة الوطنية للصناعات الميكانيكية صوناكوم." [23]

وتتشكل حاليا **BCR** من فرعين رئيسية وهما:

- فرع **ORFEE** (الشركة الوطنية لإنتاج أدوات الإينوكس والفضيات) حيث نشأ في: 01 جانفي 2001، ويتواجد مقره ببرج منايل الجزائر، ويتربع على مساحة إجمالية تقدر ب:89.300 م$^2$
- فرع **SANIAK** (الشركة الوطنية للوازم الصناعية والصحية) حيث نشأ هذا الفرع في: 01 جانفي 2002 ويتواجد مقره بعين الكبيرة بسطيف ويتمثل نشاطه الرئيسي في: الإنتاج والتطوير والتسويق منتجات الصنابير ويبلغ رأسمال الفرع ب: 806.500.000.00 دج، ويتربع على مساحة إجمالية تقدر ب:**330.000** م$^2$ منها مساحة مبنية تقدر ب: **55.000** م$^2$ .

### 2- تقييم التكاليف الناتجة عن حوادث العمل باستخدام طريقة S.O.F في فرع SANIAK

لقد اعتمدنا في تقييم التكاليف الناتجة عن حوادث العمل على طريقة S.O.F والتي تمتاز بالدقة والشمولية مقارنة بالطرق الأخرى التقليدية، التي أصبحت لا تواكب التكاليف التي ظهرت في بيئة التصنيع الحديثة وصعوبة تحميل بعض التكاليف خاصة غير مباشرة على وحدات الأنشطة ومراكز المسؤولية، وطريقة **S.O.F** هي اختصار للطريقة التي اقترحها هنري سافال (**S**ocial; **O**rganisation; **F**inancier) في معهد ISEOR، وهذه الطريقة الشاملة ترتكز على ثلاثة مقاييس وهي:

- ❖ المقياس الاجتماعي: ويعتمد على الملاحظة الدقيقة لمختلف هياكل المؤسسة وأسلوب الاستقصاء ولقاءات مع مسؤولي المصالح، بالإضافة إلى أسلوب الاستبيان.
- ❖ المقياس التنظيمي: وسنعتمد على مختلف الاجراءات التي تتخذها المؤسسة، من خلال الاعتماد على مختلف لوائح العمل المعمول بها فضلا عن المتابعة الميدانية التي تقوم بها فرق متخصصة.
- ❖ المقياس المالي: وسنعتمد على وثائق المؤسسة لا سيما التقارير والفواتير ومختلف الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج ومختلف القوائم المالية، وترجمتها إلى مبالغ مالية.

**2-1 المقياس الاجتماعي**

تعتبر حوادث العمل من بين أهم أسباب إرتفاع التكاليف الإجمالية في المؤسسة، وذلك لما ينتج عنه من تكاليف الضمان الإجتماعي ونقص الإنتاج بسبب ضياع الوقت، إلى جانب تعطل الآلات لمدة معينة، فضلا عن الخسائر في الأرواح والأمراض المهنية...الخ، لذا سنحاول إلقاء نظرة عامة على حوادث العمل على المستوى الوطني للوقوف على حجم الأضرار التي تسببها.

**أ- واقع حوادث العمل في الجزائر**

تشير آخر إحصائيات حوادث العمل في الجزائر أن" إجراءات الوقاية وحماية العمال بدأت تأخذ طريقها نحو التطبيق بفضل القوة الإلزامية المتمثلة في مفتشيات العمل ومراقبي الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، التي تسلّحت بالتجهيزات التكنولوجية التي اختصرت الجهد والوقت، وحسّنت طبيعة العمل، لكن هذا لا ينفي وجود الآلاف من المؤسسات التي لا تزال تسجل بها تجاوزات، وتحايلات للإفلات من سلطة القانون، وهو ما يظهر من خلال العدد الهائل من الحوادث المميتة التي يكون ضحيتها عمالا قد يكونون غير مؤمَّنين لدى صندوق الضمان الاجتماعي.

ومن خلال الإحصائيات من المديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء "كناس"، فإن عدد الحوادث لا يزال معتبرا رغم انخفاضه، مما يعني ضرورة تعزيز القطاع بكافة الوسائل التحسيسية والردعية، وتوفير الإطار البشري والتقني لحماية العامل وتخفيف أعباء الصندوق، وذكرت لنا مديرة الوقاية بالمديرية العامة للصندوق، أن مؤشرات نجاح البرنامج المطبّق من طرف الصندوق بدأت تظهر، حيث انخفض حجم الحوادث بـ6.34 بالمائة، إذ بعد أن وصل عدد الحوادث في 2016 إلى 50 ألف حادث انخفض السنة الماضية إلى 48382 حادثا، وتتوقع أن تستمر هذه النسبة في النزول بفضل التوجه المدروس الذي يتبنّاه الصندوق لإنجاح العمليات الثلاث وهي الوقاية، التحصيل والتصريح ".[24]

**ب- إحصائيات حوادث العمل في المؤسسة**

حسب وثائق المؤسسة يمكن تصنيف حوادث العمل كما يلي:

**أولا: إحصائيات حوادث العمل في الورشات حسب طبيعة الحادث**

من خلال وثائق المؤسسة تحصلنا على الإحصائيات التالية:( أنظر الملحق رقم: 1 و2).

**جدول 1: يوضح عدد حوادث العمل في الورشات حسب طبيعة الحادث**

| العناصر | 2017 | 2018 | التغير % | 2019 | التغير % |
|---|---|---|---|---|---|
| عدد حوادث العمل | 35 | 22 | 37.17 – | 31 | 11.43 – |
| مع توقف العمل | 35 | 21 | 37.17 – | 31 | 11.43 – |
| دون توقف العمل | 00 | 01 | / | 00 | / |
| عدد الأيام الضائعة | 351 | 214 | 39.03 – | 190 | 99.45 – |
| حوادث متعلقة بالطريق | 02 | 00 | 100 – | 00 | 100 – |
| السقوط في الورشات | 01 | 02 | 100 | 00 | 100 – |
| **نسبة الخطورة** | **0.41** | **0.25** | **% 39.02 –** | **0.25** | **% 39.02 –** |
| **معدل التردد** | **41.23** | **24.77** | **% 39.92 –** | **38.57** | **% 6.45 –** |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ومن خلال الجدول السابق، وللتوضيح أكثر يمكننا تمثيل الإحصائيات على شكل أعمدة بيانية من خلال الشكل الموالي.

**شكل 2: يوضح عدد الأيام الضائعة، نسبة الخطورة ومعدل التردد**

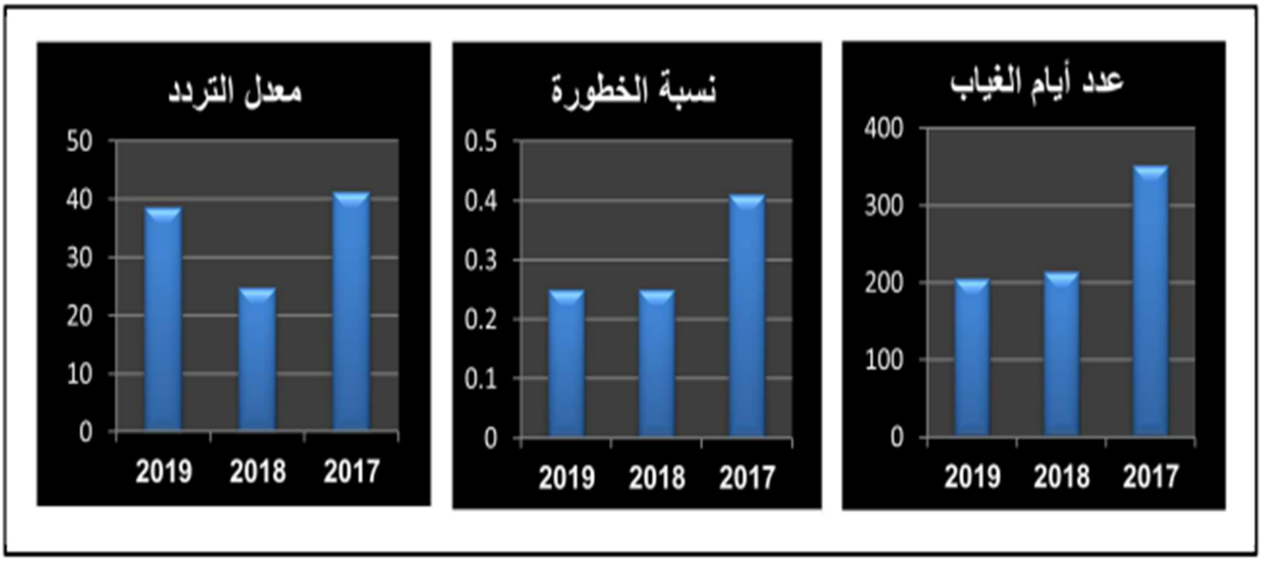


**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على الجدول السابق

نلاحظ أن عدد أيام الغياب في انخفاض مستمر، وذلك بسبب اتخاذ المؤسسة لإجراءات صارمة وتطبيقا للنظام الداخلي للمؤسسة، ونلاحظ كذلك نسبة خطورة حوادث العمل في انخفاض مستمر ومعظم الحوادث هي حوادث بسيطة، كما نلاحظ أيضا أن معدل التردد انخفض سنة 2018 وعاد في الارتفاع سنة 2019، ويقصد بمعدل التردد تكرار الحادث من نفس درجة الخطورة.

**ثانيا: إحصائيات عدد حوادث العمل حسب الورشات**

من خلال وثائق المؤسسة تحصلنا على الإحصائيات التالية المتعلقة بحوادث العمل لمختلف ورشات الإنتاج.

**جدول 2: يوضح عدد حوادث العمل حسب الورشات**

| الورشات | 2017 | 2018 | التغير % | 2019 | التغير % |
|---|---|---|---|---|---|
| Fonderie-pressage | 05 | 04 | 20 – | 04 | 20 – |
| Usinage-décolletage | 08 | 06 | 25 – | 06 | 25 – |
| Finition-montage | 11 | 05 | 54.54 – | 14 | 27.27 |
| Outillage | 01 | 01 | 00 | 01 | 00 |
| Maintenance | 06 | 04 | 33.33 – | 00 | 100 – |
| Accident de trajet | 02 | 00 | 100 – | 00 | 100 – |
| Sécurité | 00 | 00 | / | 01 | / |
| DMGX | 00 | 01 | / | 02 | / |
| Magasin | 01 | 01 | 00 | 03 | 200 |
| Contrôle | 01 | 00 | 100 – | 00 | 100 – |
| **المجموع** | **35** | **22** | **37.14 –** | **31** | **% 8.57 –** |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول وللتوضيح أكثر يمكننا تمثيل إحصائيات الجدول السابق على شكل أعمدة بيانية من خلال الشكل الموالي.

**الشكل 3: يوضح عدد حوادث العمل حسب الورشات**

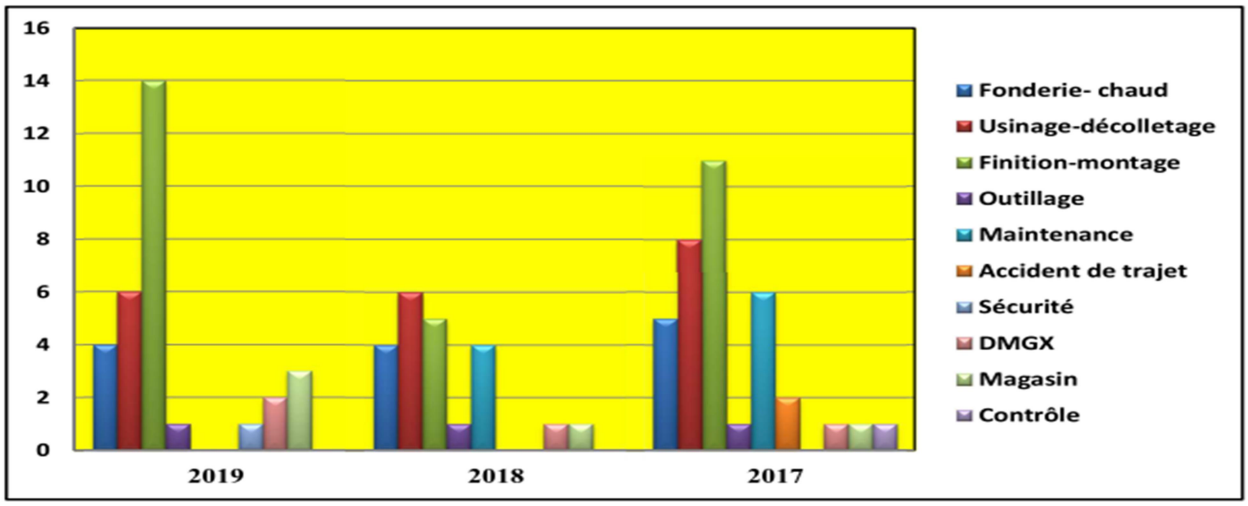


**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على الجدول السابق

نلاحظ أن عدد حوادث العمل يقع بشكل كبير في ورشة الإنهاء والتركيب Finition-montage وهذا راجع إلى أن كل المنتوجات تمر على هذه الورشة مما يزيد من احتمال وقوع حوادث العمل أكبر مقارنة بالورشات الأخرى، بينما نلاحظ أن العدد الإجمالي لحوادث العمل انخفضت سنة 2017 وعادت للارتفاع مرة أخرى سنة 2019.

**ثالثا: إحصائيات عدد الأيام الضائعة حسب الورشات**

من خلال وثائق المؤسسة تحصلنا على الإحصائيات التالية:

**الجدول 3: يوضح عدد الأيام الضائعة حسب الورشات**

| الورشات | 2017 | 2018 | التغير % | 2019 | التغير % |
|---|---|---|---|---|---|
| Contrôle | 214 | 00 | 100 – | 10 | 95.33 – |
| Outillage | 30 | 03 | 90 – | 05 | 83.33 – |
| Magasin | 03 | 05 | 66.67 | 08 | 166.67 |
| Finition-montage | 69 | 43 | 37.68 – | 120 | 73.91 |
| Maintenance | 44 | 16 | 63.63 – | 00 | 100 – |
| Fonderie | 57 | 90 | 55.17 | 27 | 53.45 – |
| Usinage-décolletage | 71 | 54 | 23.94 – | 25 | 64.79 – |
| **المجموع** | **351** | **211** | **39.88–** | **205** | **% 41.60–** |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول وللتوضيح أكثر يمكننا تمثيل الإحصائيات على شكل أعمدة بيانية من خلال الشكل الموالي.

**الشكل 4: يوضح عدد الأيام الضائعة حسب الورشات**

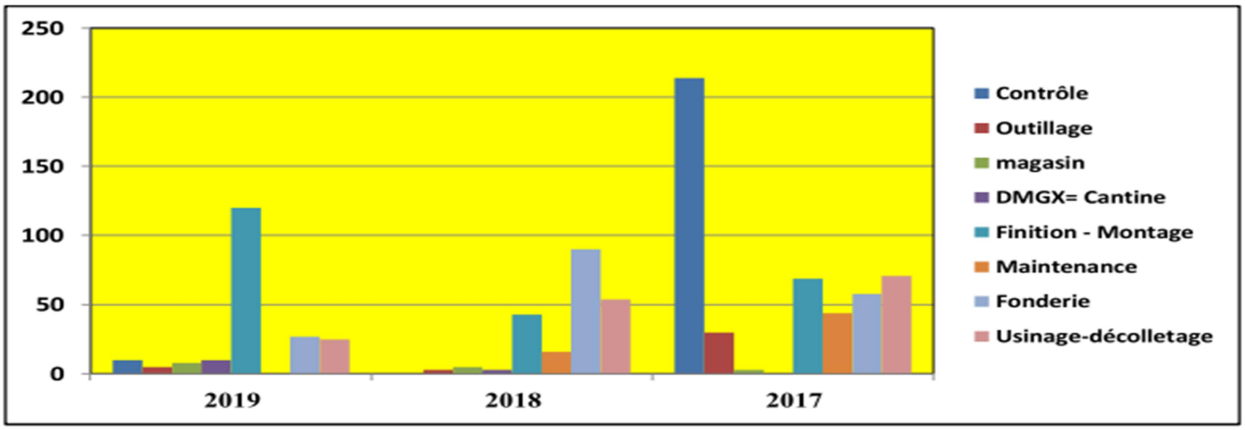


**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على الجدول السابق

نلاحظ أن عدد الأيام الضائعة كانت في ورشة المراقبة Contrôle حيث بلغت مستوى قياسي سنة 2017، لكنها انخفضت بشكل ملحوظ خلال سنتي 2018 و2019، كما نلاحظ أيضا كثرة الأيام الضائعة في ورشة الإنهاء والتركيب Finition-montage وهذا راجع إلى وقوع حوادث العمل بكثرة في هذه الورشة كما أشرنا إليه سابقا، مما أثر على زيادة عدد الغيابات وبالتالي زيادة عدد الأيام الضائعة.

**2-2 المقياس التنظيمي**

ويتمثل في إجراءات المعالجة، فبالإضافة إلى إجراءات العمليات التحسيسية والتعليمات المختلفة، فإن مسؤول الأمن والسلامة المهنية عند وقوع حوادث العمل يقوم بإعداد تقرير مفصل، ويعتبر كل حادث عمل هو حادث صناعي يتسبب في إصابات العمال أو وفاتهم، ويشمل هذا التقرير ما يلي:

**أولا- معلومات عامة:** حيث تشمل على ما يلي: (أنظر الملحق رقم 03)

- ✓ إسم الورشة التي وقع فيها حادث العمل وتاريخ وساعة الحادث.
- ✓ فوج العمل حيث أن العمال مقسمين إلى أفواج **A, B, C, D**
- ✓ إسم ولقب مسؤول الورشة.

**ثانيا– معلومات خاصة بالعامل المصاب:** وتشمل على المعلومات التالية:

- ✓ الإسم واللقب، الوظيفة، تاريخ التوظيف، الضرر الذي لحق بالعامل المصاب.
- ✓ مدة التوقف عن العمل والأضرار التي لحقت بالألة.
- ✓ تصنيف الحادث ( حادث بسيط، حادث متوسط، حادث خطير، حادث خطير جدا ).

**ثالثا– تحليل حادث العمل:** حيث يشمل على ما يلي:

- ✓ وصف الحادث: ويشمل تاريخ الحادث، وظروف حدوثه ووصف الإصابة بالتفصيل.
- ✓ شهود الحادث: ويتضمن شاهدين على الحادث.
- ✓ الإبلاغ عن الحادث: ويتضمن إبلاغ المسؤول مع اتخاذ بعض الإجراءات كالإسعافات الأولية.

**رابعا– أثار الحادث**

ويشمل على توضيح الأضرار، وسنأخذ المثال التالي المتعلق بسكب مادة الحمض مما تسبب في إصابة العامل الذي يشتغل في وظيفة مخبري، وسنوضح أثار الحادث كما يلي:

- ✓ جرح وإصابة الضحية (حرق الضحية في الساعد الأيسر)، ونرمز له بالرقم (1).
- ✓ سكب مادة الحمض، ونرمز له بالرقم (2).
- ✓ العبوة غير مناسبة لهذه العملية، ونرمز له بالرقم (3).
- ✓ وجود ضغط داخل العبوة، ونرمز له بالرقم (4).
- ✓ المخبري غير محمي بواسطة معدات الحماية الشخصية المناسبة، ونرمز له بالرقم (5).

**خامسا– رسم شجرة الأسباب للحادث L'ARBRE DES CAUSES**

وتستخدم في توضيح أسباب الحادث بالترتيب حسب الشكل الموالي:

**الشكل 5: يوضح شجرة الأسباب للحادث L'ARBRE DES CAUSES**

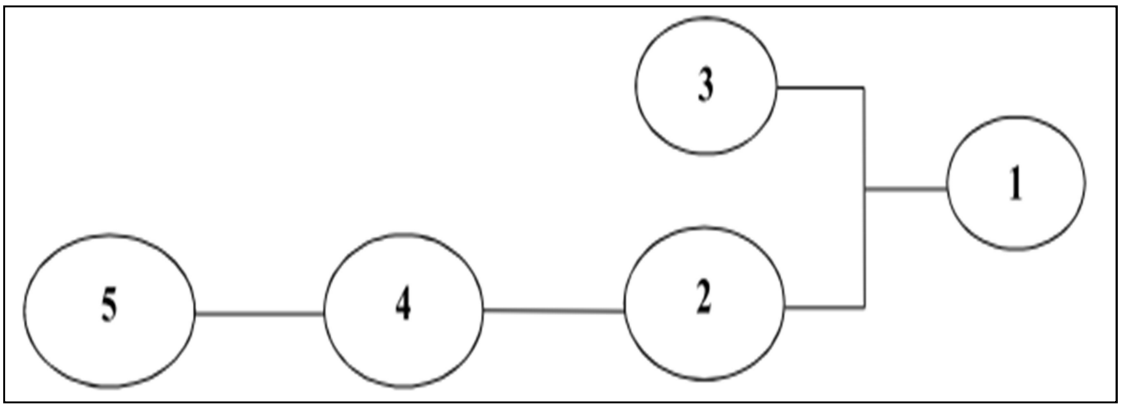


**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على وثائق المؤسسة

**سادسا– تدابير الوقاية**

ولكي لا يحدث مثل هذا الحادث مرة أخرى، يجب على المؤسسة أن تأخذ بعين الاعتبار الإجراءات التي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- ✓ الاحتياطات الوقائية وضرورة استخدام وسائل العمل المناسبة والانتباه والتركيز أثناء العمل.
- ✓ تحسيس العمال خاصة المخبريين بالمخاطر المرتبطة بعملها خاصة المواد الكيماوية.
- ✓ ضرورة ارتداء معدات الوقاية الشخصية.
- ✓ ضرورة التقيد التام بكل التعليمات وتوجيهات الادارة.

**2-3 المقياس المالي**

لحساب تكلفة حوادث العمل للمؤسسة محل الدراسة نترجم مختلف الاحصائيات والمعلومات المتحصل عليها في المقياس الاجتماعي والتنظيمي وهي:

**أ- تكلفة تعويض الأيام الضائعة بسبب حوادث العمل عن طريق الساعات الإضافية**

حسب المعلومات المقدمة عدد الأيام الضائعة بسبب حوادث العمل لسنة 2019 تقدر ب **190 يوم.**

حيث تم حساب تكلفة الساعات الإضافية كما يلي:

[ متوسط الأجر القاعدي / (22 يوم عمل X 8 ساعات) ] X متوسط تكلفة الساعات الإضافية

ومنه: [ 22500 دج / (22 يوم عمل X 8 ساعات)] X 175% = **223,72 دج.**

ومنه تكلفة تعويض الأيام الضائعة = تكلفة الساعة الإضافية X عدد الأيام الضائعة

تكلفة تعويض الأيام الضائعة = 223,72 دج X 190 يوم X 8 ساعات = **340.054,40 دج**

**ب- تكلفة اشتراكات الضمان الاجتماعي الذي تتحمله المؤسسة**

ويقدر ب 26 % من تكلفة الأيام الضائعة وبالاعتماد على المعطيات السابقة تحسب كما يلي:

340.054,40 دج X 26% = **88.414,14 دج**

**ت-تكلفة نقل وإسعاف العمال المصابين**

وحسب المعلومات المقدمة تقدر سنويا هذه المصاريف ب **240.000,00 دج**

**ث- تكلفة الفرصة الضائعة بسبب نقص كمية الإنتاج وتضييع فرص الربح**

حسب المعلومات المقدمة من المؤسسة فإن زمن إنتاج الوحدة الواحدة = **0,156 ساعة**

نقص كمية الإنتاج = عدد ساعات الغياب بسبب حوادث العمل / زمن إنتاج الوحدة الواحدة

نقص كمية الإنتاج = ( 190 يوم X 8 ساعات) / 0,156 = **9.744 وحدة تامة الصنع**

تكلفة الفرصة الضائعة = كمية الإنتاج الضائعة X هامش الربح الوحدوي

تكلفة الفرصة الضائعة = **9.744** وحدة تامة الصنع X 182,81 دج

ومنه تكلفة الفرصة الضائعة = **1.781.300,64 دج**

ومما سبق يمكن تلخيص التكاليف السابقة في الجدول الموالي.

**الجدول 4: مجمل التكاليف الناتجة عن حوادث العمل باستخدام طريقة S.O.F**

| عناصر التكلفة | المبلغ دج |
|---|---|
| تكلفة تعويض الأيام الضائعة بسبب حوادث العمل | 340.054,40 دج |
| تكلفة إشتراكات الضمان الإجتماعي الذي تتحمله المؤسسة | 88.414,14 دج |
| تكلفة نقل واسعاف العمال المصابين | 240.000,00 |
| تكلفة الفرصة الضائعة بسبب نقص كمية الإنتاج وتضييع فرص الربح | 1.781.300,64 دج |
| **مجموع التكاليف الناتجة عن حوادث العمل** | **2.449.769,18 دج** |

**المصدر**: من إعداد الباحث بالاعتماد على المعطيات السابقة

**4- تحليل النتائج**

لحوادث العمل انعكاسات سلبية كبيرة على المؤسسة، وتتفاوت هذه الانعكاسات حسب درجة خطورة الحوادث فارتفاعها المستمر يعتبر من مؤشرات عدم الاستقرار المهني، وينتج عنها تأثيرات معنوية وجسدية متعلقة بالعنصر البشري يمكن أن تؤدي إلى أضرار نفسية واجتماعية مثل الكسور، الجروح، فقدان الحواس أو بعض الأعضاء ولهذا يجب توفير كل الظروف التي تقلل منها كالألبسة والأقنعة مع تخصيص قسم خاص للأمن الصناعي.

كما ينتج عنها تكاليف متعلقة بالجانب المالي والتي تتحملها المؤسسة، مما يضعف ميزتها التنافسية وتتمثل خاصة في مصاريف المواد الأولية الضائعة بسبب حوادث العمل، ومصاريف مالية عند التحقيق عن الحادث واجراءات نقل المصاب من مكان الحادث، بالإضافة إلى مصاريف متعلقة بالتعويضات المقدمة للعامل والتي تتحملها المؤسسة، فضلا عن مصاريف صيانة الآلات ونقص كمية الإنتاج كما أشرنا إليه سابقا.

ومما سبق قمنا بتقييم التكاليف الناتجة عن حوادث العمل باستخدام طريقة **S.O.F** التي تتميز بالدقة والشمولية، وتوصلنا إلى معرفة تأثير حوادث العمل على أداء المؤسسة من جوانب متعددة خاصة زيادة التكاليف الكلية بمقدار **2.449.769,18 دج**، إلى جانب نقص ربحية وتنافسية المؤسسة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

ومن خلال تطبيق طريقة **S.O.F** على تقييم التكاليف الناتجة عن حوادث العمل لاحظنا مختلف العناصر التي تعتمد عليها عكس الطرق التقليدية التي اثبتت عجزها وقصورها عن تقييمها بشكل علمي ودقيق، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

كما تعتبر مخرجات النتائج المتوصل إليها باستخدام طريقة **S.O.F** كمدخلات للمحاسبة الإدارية التي ترتكز عليها المؤسسة في التسيير الاستراتيجي للتكلفة بهدف معرفة مسبباتها والعمل على تخفيضها، وبالتالي تساعد على جودة اتخاذ القرارات في المؤسسة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

وقد سمحت طريقة **S.O.F** بتحليل العناصر من زوايا مختلفة من خلال معرفة مسببات حوادث العمل بطريقة علمية متسلسلة ما يساعد المؤسسة على تجنبها مستقبلا، وما ينتج عنها في انخفاض التكاليف بشكل كبير مما يحسن من تنافسية المؤسسة وزيادة ربحيتها، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة.

وكما يرى Taiichi Ohno مصمم نظام إنتاج شركة تويوتا صاحب مقولة "**الهدف هو تخفيض التكلفة**" أنه كثيرا ما نستخدم كلمة " كفاءة " عند الحديث عن الإنتاج، الدعم والأعمال، لكن في العالم الحديث "الكفاءة" تعني تخفيض التكاليف بما فيها التكاليف الناتجة عن حوادث العمل.

**5- خاتمة**

تعددت طرق تقييم التكاليف المتعلقة بحوادث العمل لكن الكثير منها تقليدي ولا يتميز بالدقة والشمولية في التحليل، مما يعني التوصل إلى نتائج غير دقيقة وغير صحيحة فهي لا تساعد على تحديد المسؤوليات ولا تظهر تكلفة الفرصة الضائعة، وبالتالي يكون اتخاذ القرار غير مناسب في معظم الحالات، لكن ومن خلال التجارب والدراسات التي قام بها **هنري سافال** وزملائه في مخبر **ISIOR** على أكثر من 70 مؤسسة حول العالم، أثبتت طريقة **S.O.F** أنها من أحسن الطرق وأكثرها مصداقية وشمولية.

**6- النتائج**

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى استخلاص النتائج التالية:

- ✓ يعتبر العامل البشري السبب الرئيسي في حوادث العمل، نظرا لخصائص بيئة العمل غير المناسبة من جهة ومن جهة أخرى الذهنيات السلبية التي يتمتع بها أغلب العمال في معظم المؤسسات خاصة العمومية منها.
- ✓ وجود علاقة عكسية بين ظروف العمل وبين حوادث العمل من خلال زيادة الرضا الوظيفي للعامل مما يؤدي إلى التركيز واليقظة أثناء العمل، وبالتالي تنخفض حوادث العمل إلى أدنى مستوى ممكن.
- ✓ تعتبر طريقة **S.O.F** الأنسب والأحسن في تقييم تكاليف الناتجة عن حوادث العمل، وبالتالي تسهيل المؤسسة معرفة حجم التكاليف الحقيقية ومساعدتها على اتخاذ الاجراءات المناسبة.
- ✓ تؤثر تكاليف حوادث العمل على ربحية وتنافسية المؤسسة بشكل كبير، وبالتالي على المؤسسة معرفة مسبباتها والعمل على معالجتها منذ البداية.

**التوصيات**

وبناءا على ما تقدم من استنتاجات، يمكن إعطاء بعض التوصيات التي نراها مناسبة وهي:

- ✓ ضرورة تطبيق طريقة **S.O.F** في مختلف المؤسسات، لما لها من مصداقية وشمولية ودقة كبيرة في عملية تقييم التكاليف الناتجة عن حوادث العمل.
- ✓ معرفة أسباب حوادث العمل وضرورة توفير وسائل السلامة وتحسين بيئة العمل.
- ✓ تكليف العامل بما يتوافق مع إمكانياته ومهاراته مع مراقبة سلوكه.
- ✓ ضرورة القيام بالصيانة المستمرة للآلات للحفاظ على الإنتاجية وتوفير شروط السلامة المهنية.
- ✓ ضرورة تكوين العمال على كيفية استعمال الآلات وإلزامهم بتطبيق تعليمات الأمن والسلامة المهنية.
- ✓ الاستفادة من خبرات وتجارب المؤسسات الأخرى التي تتميز بقلة حوادث العمل، والتي يمكن اعتبارها كمرجع ونموذج للمقارنة.

## Situation des accidents du travail

| RUBRIQUES | ANNEE 2016 | | ANNEE 2017 | | Observation |
|---|---|---|---|---|---|
| | Mois Décembre | Cumul a fin Décembre | Mois Décembre | Cumul a fin Décembre | |
| **Nombre d'accidents de travail** | 05 | 49 | 04 | 35 | |
| Avec arrêt de Travail | 05 | 49 | 04 | 35 | |
| Sans arrêt de Travail | 00 | 00 | 00 | 00 | |
| Nombre de jours perdus | 30 | 381 | 78 | 351 | Contrôle 21j<br>magasin 03j<br>trajet 55j<br>DMGX 00J<br>Finition - Montage : 69j<br>Maintenance 44j<br>Fonderie 58j<br>Usinage 71j<br>Outillage 30j |
| Accidents de Trajet | 00 | 00 | 01 | 02 | |
| Chute au niveau de | 02 | 06 | 00 | 01 | |
| Moyenne J perdue | 06 | 7.77 | 19.5 | 10.02 | |
| **Taux de gravité** | **0.41** | **0.44** | **1.18** | **0.41** | |
| **Taux de fréquence** | **69.36** | **57.39** | **60.57** | **41.23** | |

**Lieu d'accident :**

| Secteur d'activité | Nombre en Cumul | | Taux % en Cumul | |
|---|---|---|---|---|
| | 2016 | 2017 | 2016 | 2017 |
| • Fonderie-pressage à chaud -métatherm | 12 | 05 | 24.48 | 14.28 |
| • Usinage-décolletage | 09 | 08 | 18.36 | 22.85 |
| • Finition-montage | 12 | 11 | 24.48 | 31.42 |
| • Outillage | 02 | 01 | 04.08 | 02.85 |
| • Maintenance | 01 | 06 | 02.04 | 17.14 |
| • Accident de trajet | 00 | 02 | 00.00 | 05.71 |
| • Sécurité | 00 | 00 | 00.00 | 00.00 |
| • DMGX | 07 | 00 | 14.28 | 00.00 |
| • Magasin | 03 | 01 | 06.12 | 02.85 |
| • Contrôle | 01 | 01 | 02.04 | 02.85 |
| TOTAL | 49 | 35 | 100 % | 100 % |

**ملحق رقم 01: إحصائيات حوادث العمل في المؤسسة لسنة 2016 و2017**

## Situation des accidents du travail :

| RUBRIQUES | ANNEE 2018 | | ANNEE 2019 | | Observation |
|---|---|---|---|---|---|
| | Mois Décembre | Cumul a fin Décembre | Mois Décembre | Cumul a fin Décembre | |
| **Nombre d'accidents de travail** | 01 | 22 | 02 | 31 | **Augmentation de 29% de nombre d'accidents par apport à l'année précédente.** |
| Avec arrêt de Travail | 01 | 21 | 00 | 31 | |
| Sans arrêt de Travail | 00 | 01 | 00 | 00 | |
| Nombre de jours perdus | 04 | 214 | 03 | 190 | Contrôle 10j<br>Outillage 05j<br>magasin 08j<br>Sécurité 00j<br>DMGX= Cantine 10J<br>Finition - Montage : 105j<br>Maintenance 00j<br>Fonderie 27j<br>Usinage-décolletage 25j |
| Accidents de Trajet | 00 | 00 | 00 | 00 | |
| Chute au niveau de | 00 | 02 | 00 | 00 | |
| Moyenne J perdue | 04 | 10,19 | 1,5 | 6,61 | |
| **Taux de gravité** | **0, 05** | **0,25** | **0,04** | **0,25** | |
| **Taux de fréquence** | **14,64** | **24,77** | **30,07** | **38,57** | |

## Lieu d'accident :

| Secteur d'activité | Nombre en Cumul | | Taux % en Cumul | |
|---|---|---|---|---|
| | 2018 | 2019 | 2018 | 2019 |
| • Fonderie-pressage à chaud -métatherm | 04 | 04 | 18,28 | 12,90 |
| • Usinage-décolletage | 06 | 06 | 27,27 | 19,35 |
| • Finition-montage | 05 | 14 | 22,72 | 45,16 |
| • Outillage | 01 | 01 | 04,54 | 03,22 |
| • Maintenance | 04 | 00 | 18,18 | 00,00 |
| • Accident de trajet | 00 | 00 | 00,00 | 00.00 |
| • Sécurité | 00 | 01 | 00,00 | 03,22 |
| • DMGX | 01 | 02 | 04,54 | 06,45 |
| • Magasin | 01 | 03 | 04,54 | 09,67 |
| • Contrôle | 00 | 00 | 00,00 | 00,00 |
| **TOTAL** | 22 | 31 | 100 % | 100 % |

**ملحق رقم 02: إحصائيات حوادث العمل في المؤسسة لسنة 2018 و 2019**

شركة تصنيع اللواحق الصناعية والصحية
Société de fabrication d'accessoires industriels et sanitaires

B.C.R

# Rapport d'accident de travail
# Atelier de chromage
# Saniak-BCR

**Réalisé par**

..... - Ingénieur HSE.

**Définition : un accident est un évènement indésirable qui à causé des blessures ou pertes humaine, dégâts matériel et/ou atteinte à l'environnement.**

**Atelier:** chromage

**Equipe:** B.

**Nom du responsable de l'atelier :** .....

**Date et heure de l'accident :** 02/01/2018 à 11H00.

**Lieu exacte de l'accident :** .....

**Information sur l'accidenté :**

| | |
|---|---|
| **Nom et Prénom** | ..... |
| **Fonction** | Opérateur sur machine (chaine de chromage). |
| **Date de recrutement** | 04/04/2004. |
| **Siège de lésion** | Avant bras gauche +Front côté gauche. |
| **Nature de lésion** | Brûlure superficielle. |
| **Arrêt de travail** | 07 jours |

**Dommages matériels :** Néant.

**Classification Suivant la gravite :**

**Faible** ☐ **Moyen** ☒ **Grave** ☐ **Très grave** ☐

**ملحق رقم 03: نموذج تقرير حادث العمل**

## التهميش والإحالات

[1] Legoff Jean-Pierre, **économie managérial marchés (soutien a la décision concurrence)**, presses de l'université du québec, canada, 1993, P 202.

[2] Claude alazard et Sabine sépari, **Contrôle de gestion manuel et applications**, édition Dunod, Paris, 2010, p 47.

[3] صلاح مهدي جواد وحسين عمران الرفاعي، **دور التكاليف الملائمة في ترشيد القرارات التشغيلية دراسة تطبيقية في شركة الفرات العامة للصناعات الكيمياوية**، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد الأول، 2010، العراق، ص 63.

[4] raimbault Guy, **Comptabilité analytique et gestion prévisionnelle outils de gestion**, édition Chihab, Alger, 1994, P 80.

[5] صلاح مهدي جواد وحسين عمران الرفاعي، مرجع سبق ذكره، ص 63.

[6] Claude alazard et Sabine sépari, **Contrôle de gestion manuel et applications**, édition Dunod, Paris, 2010, p 48.

[7] Gerry Johnson and other, **fundamentals of strategy**, first published, Pearson Education Limited, England 2009, P 56 .

[8] Olivier meier, **Dico du manager 500 clés pour comprendre et agir concepts, théories, pratiques**, Dunod, paris, 2009, P 21.

[9] براهمية براهيم، **التسيير الاستراتيجي للتكلفة مدخل لاتخاذ القرار وتحسين تنافسية المؤسسة الاقتصادية**، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد الخامس عشر، السداسي الثاني جامعة الشلف، 2016، ص ص 125-126.

[10] Alnoor Bhimani and Michael Bromwich, **Management Accounting: retrospect and prospect**, First édition cima Publishing, usa, 2010, P 10.

[11] صابر بحري ومنى خرموش، **مصادر حوادث العمل لدى أعوان التدخل من رجال الحماية المدنية بالجزائر**، مجلة تنمية الموارد البشرية، المجلد 07 العدد الثاني، ديسمبر2016، ص 140.

[12] سهيلة محمد وأمينة رزق، **دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من العاملين في شركة مصفاة بانياس للنفط في محافظة طرطوس**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الرابع، 2010، ص 725.

[13] المادة 12 من القانون رقم83/13، الصادر في 02 يوليو 1983، المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية.

[14] المادة 12 من القانون رقم83/13، مرجع سبق ذكره.

[15] Belloula T, **Sécurité sociale la Réparation des accidents du travail et des maladies professionnelles**, édition Dahlab, alger, 1993, P 76.

[16] شاطر شفيق، **أثر ضغوط العمل على الرضا الوظيفي للموارد البشرية بالمؤسسة الصناعية**، مذكرة ماجستير جامعة بومرداس،2010، ص 39.

[17] كلثوم مسعودي وهبة مقرون، **حوادث العمل، أسبابها وأساليب خفضها المؤسسة المينائية بسكيكدة نموذجا**، الملتقى الدولي الثاني حول ظاهرة المعاناة في العمل بين التناول السيكولوجي والسوسيولوجي بجامعة ورقلة، أيام 15 و16 جانفي 2013.

[18] حسن عبد اللطيف حمدان، **قانون العمل دراسة مقارنة**، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2009، ص 73.

[19] H.Savall et V.Zardet, **Maîtriser les coûts et les Performances cachés**, économica, Paris, 1989, P151.

[20] زاهد محمد ديري، **الرقابة الإدارية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص 16.

[21] رشيد واضح، **علاقات العمل في ظل الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 201.

[22] المادة 7 من القانون رقم 11/17 المؤرخ في 2017/12/27، المتضمن الوقاية الصحية والأمن وطب العمل.

[23] مجلة المؤسسة، بعنوان: **إختيار الجودة هو أيضا إقتصاد**، العدد 14، مارس 2003، ص 08.

[24] رشيد كعبوب، مقال صحفي في جريدة المساء الجزائرية بعنوان: **حوادث العمل رغم انخفاضها لا تزال معتبرة ومكلّفة** بتاريخ: 2017/05/10، ومتوفر على الرابط التالي:
https://www.el-massa.com/dz/index.php/component/k2/item/49867 (visite le: 29/09/2021.)